

صحنائوي يرفع الى الحكومة مشروع مرسوم خفض تعرفه خدمات DSL «الهيئة الناظمة» بلا جدوى اقتصادية ومقارنة مالية ومن دون علم «المال» و«الهيئة الناظمة»

هيثم الطيش

أرسل وزير الاتصالات نقولا صحنائوي إلى مجلس الوزراء قبل يومين مشروع مرسوم يتعلق بخفض تعرفه رسوم خدمات الحزمة العريضة بتقنية DSL وخدمات خطوط الانترنت والخطوط التاجيرية المحلية والدولية «١».

وعلمت المستقبل أن صحنائوي سبق وأرسل المشروع إلى مجلس شوري الدولة طلباً للرأي القانوني بشأن مدى مطابقتها ولامهته للقوانين المرعية الاجراء، ولم يقرنه بدراسة جدوى

اقتصادية، فأبدى مجلس شوري الدولة الموافقة شكلاً، من دون التمهين في الانعكاسات المالية للمشروع على إيرادات قطاع الاتصالات وبالتالي على الخزينة. وفي المعلومات ان صحنائوي لم يناقش التفاصيل المالية للمشروع حسب الاصول مع وزارة المال، خصوصاً أن للمشروع انعكاسات مالية ستتربط على غياب مقارنة تظهر الفوارق في المداخل بين التعرفة المعمول بها حالياً وتلك المقترحة في المرسوم الجديد. كذلك ارتكب صحنائوي خطأ فادحاً إذ لم

يناقش التفاصيل التقنية للمرسوم مع الهيئة الناظمة لقطاع الاتصالات الأمر الذي يعتبر مخالفة واضحة لنص المادة الخامسة من القانون رقم ٤٣٦ الخاص بقطاع الاتصالات. الجدير ذكره أن مشروع المرسوم هو نسخة معدلة من مشروع المرسوم رقم ١٦٨٥٢ تاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨ الذي سبق ان قدمه النائب مروان حمادة عند توليه وزارة الاتصالات والتعديلات التطويرية التي اقترحتها حكومة الرئيسين قواد السنيورة الثانية بما يخص خدمات DSL وشبكتها.

جدول رقم ١

رسم مقطوع للوضع في الخدمة (ل.ل)	رسم شهري (ل.ل)	الخطوط بسرعة ٥١٢ كيلوبت/ثانية أو أقل لمسافة أقل أو تساوي ٢٠ كلم
٧٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	الخطوط بسرعة ٥١٢ كيلوبت/ثانية أو أقل لمسافة أكثر من ٢٠ كلم
١٠٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	الخطوط بسرعة ١٠٢٤ كيلوبت/ثانية لمسافة أقل أو تساوي ٢٠ كلم
٧٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	الخطوط بسرعة ١٠٢٤ كيلوبت/ثانية لمسافة أكثر من ٢٠ كلم
١٠٠٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠٠	الخطوط بسرعة ٢٠٤٨ كيلوبت/ثانية لمسافة أقل أو تساوي ٢٠ كلم
١٠٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠٠	الخطوط بسرعة ٢٠٤٨ كيلوبت/ثانية لمسافة أكثر من ٢٠ كلم

جدول رقم ٢

السرعة	ساعات دولية للاتصال	ساعات دولية للاتصال بشبكة الانترنت العالمية دون إعطاء مجموعات لمراجع IP (without ip addresses)	ساعات دولية للاتصال مع جميع أنحاء العالم للخدمات كثافة (International leased circuits)
Kbps	وحدة سحب خاصة (SDR)	وحدة سحب خاصة (SDR)	وحدة سحب خاصة (SDR)
٢٥٦	سرعة غير متوفرة	سرعة غير متوفرة	١٧٠
٥١٢	سرعة غير متوفرة	سرعة غير متوفرة	٣٥٠
١٠٢٤	١٠٠	٩٠	٧٥٠
٢٠٤٨	٢٠٠	١٨٥	١٧٠٠

جدول رقم ٣

الرسوم الشهرية باليرة اللبنانية:

ADSL (download) سرعة التحميل نزولاً	سقف السعة بالاتجاهين (GB)	للمؤسسات تريبوية (ل.ل)	للمنزلات (ل.ل)
Mbps 1	٤	١٩٠٠٠٠	٢٤٠٠٠٠
Mbps 1	١٠	٣٠٠٠٠٠	٣٨٠٠٠٠
Mbps ٢	٢٠	٦٠٠٠٠٠	٧٥٠٠٠٠
Mbps ٤	٤٠	٩٢٠٠٠٠	١١٥٠٠٠٠
Mbps A to ٦	٣٠	١٣٧٠٠٠٠	١٧٢٠٠٠٠
Mbps ٢ HD SL	٤٠	١٨٣٠٠٠٠	٢٤٥٠٠٠٠

جدول رقم ٤

الرسوم الشهرية باليرة اللبنانية:

ADSL (download) سرعة التحميل نزولاً	سقف السعة بالاتجاهين (GB)	رسم شهري (ل.ل)	رسم تأسيس (ل.ل)
Mbps 1	٤	١٤٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps 1	١٠	٢٢٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٢	٢٠	٤٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٤	٤٠	٦٩٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps A to ٦	٣٠	١٠٢٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٢ HD SL	٤٠	١٥٥٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠

جدول رقم ٥

VLAN	رسم تأسيس (ل.ل)	رسم شهري (ل.ل)
Mbps 1.0 Basic (up to)	٢٠٠٠٠٠٠٠	٣٧٠٠٠٠٠
Mbps 1.0 Premium (more than)	٣٠٢٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠

جدول رقم ٦

الرسوم الشهرية باليرة اللبنانية:

ADSL (download) سرعة تحميل نزولاً	سقف سعة بالاتجاهين (GB)	رسم شهري (ل.ل)	رسم تأسيس (ل.ل)
Mbps 1	٤	١١٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps 1	١٠	١٧٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٢	٢٠	٣٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٤	٤٠	٥٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps A to ٦	٣٠	٨١٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠
Mbps ٢ HD SL	٤٠	١٢٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠

وهنا نص مشروع المرسوم: تعديل المرسوم رقم ٥٧٠٤ تاريخ ٢٠٠١/٦/١٩، والرسوم رقم ١٦٨٥٢ تاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨ وتخفيض تعرفه رسوم خدمات الحزمة العريضة (Services) وبالصيغة تقنية DSL، وخدمات خطوط الانترنت والخطوط التاجيرية (Leased Lines) المحلية والدولية إن رئيس الجمهورية بناء على الدستور،

بناء على المرسوم التشريعي رقم ١٢٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته المتعلقة بتنظيم الاصول الإدارية والمالية في المديرية العامة للبريد والبرق، لا سيما المادتين ٢٨١ و ٢٨٣ منه،

بناء على القرار ١٤٤/س تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠ (الاملاك العمومية)،

بناء على المرسوم رقم ٨٢٩٢ تاريخ ١٩٦١/١٢/٢٧ وتعديلاته (تحديد مدى وأنواع الخدمات المتأتمنة وقائمة الرسوم والأجور والتأمينات التي تتقاضاها الإدارة لقاء تأمين هذه الخدمات)،

بناء على المرسوم رقم ٤٢٧٦ تاريخ ١٩٨١/٨/٢٧ وتعديلاته (تعديل جدول التعرفة الملحق بالمرسوم رقم ٨٢٩٢ تاريخ ١٩٦١/١٢/٢٧ المتعلقة بتحديد مدى وأنواع الخدمات المتأتمنة وقائمة الرسوم والتأمينات وتعديل العائدات المترتبة على خدمة التلكس المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٠٨٧ تاريخ ١٩٦٢/٧/١٨)،

بناء على المرسوم رقم ٣٧٧ تاريخ ١٩٨٩/٩/١٥ وتعديلاته (اصول الترخيص باستعمال واستثمار المحطات اللاسلكية الخصوصية وتأجير الاتصالات السلكية واللاسلكية الدولية وتحديد رسومها وعائداتها ومراقبة عملها)،

بناء على المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ (تعديل وتحديد التعريفات العائدة للخدمات الهاتفية والتلكسية) وتعديلاته اللاحقة بالمرسوم رقم ٤٥١٥ تاريخ ١٩٩٣/١٢/١٤ وبالمرسوم رقم ٧٧٢٣ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ وبالمرسوم رقم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٣١ وبالمرسوم رقم ١٢٩٤٧ تاريخ ١٩٩٨/٨/٣١،

بناء على المرسوم رقم ١٧٠٩٦ تاريخ ٢٠٠٦/٦/٥ المتعلق بتعديل بعض بنود المرسوم رقم ١٦٨٥٢ تاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨، المعائد لرسوم وأجور بعض الخدمات المتأتمنة وخدمات جديدة تتعلق بإدخال الانترنت السريع (DSL)،

بناء على اقتراح وزير الاتصالات، وبعد استشارة مجلس شوري الدولة (الرأي - تاريخ -) وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة بتاريخ،

يرسم ما يأتي: المادة الأولى: يُعَدَّل جدول «الخطوط الرقمية» الوارد في المرسوم رقم ٥٧٠٤ تاريخ ٢٠٠١/٦/١٩ ليصبح كالآتي: كما في الجدول رقم ١

يستفيد المشركون الحاليون في الخطوط ذات السرعات دون ١٥ كيلوبت/ثانية من رفع السرعة الى ٥١٢ كيلوبت/ثانية دون أي كلفة إضافية، وذلك في مهلة أقصاها ستة أشهر من تاريخ نفاذ هذا المرسوم.

المادة الثانية: يُعَدَّل الجدول الوارد في المرسوم رقم ١٦٨٥٢ تاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨، الفصل الرابع، المادة السادسة، الفقرة (١) «وصلة DSL مباشرة للمشارك مع خدمة انترنت مؤتمنة من قبل وزارة الاتصالات» ليصبح كالآتي: «لا تقل سرعة التحميل للـ ADSL صعوداً (Upload) عن ٢٠٪ من سرعة التنزيل (download) يحدد الرسم لكل جيجابايت (GB) أو الجزء منه الذي يتجاوز سقف السعة الشهري ب/٦٠٠٠/ل.ل».

المادة الثالثة: يُعَدَّل الجدول الوارد في المرسوم رقم ١٦٨٥٢ تاريخ ٢٠٠٦/٤/٢٨، الفصل الرابع، المادة السادسة، الفقرة (٢) «وصلة DSL مباشرة للمشارك غير وزارة الاتصالات وشبكتها، دون وصلة وخدمة انترنت» بحيث يصبح على الشكل الآتي: جدول رقم ٤ ولا تقل سرعة التحميل للـ ADSL صعوداً (Upload) عن ٢٠٪ من سرعة التنزيل (download) يحدد الرسم لكل جيجابايت (GB) أو الجزء منه الذي يتجاوز سقف السعة الشهري ب/٦٠٠٠/ل.ل».